

في دنياها واخرها من خير او شر وما تدركه نفس باي ارض
لوت اولى بلدها ام غيرها فليس احد من الناس يدركه الله
مضجعه من الارض اقل جوارا وسهل او صل ان الله عليه خير
والاستدراك من غير النار تعالى بوقت انزال المظن
بقولنا لكن اذا امر به علمته فلا يتبعه المولود به الى اخره
نستفاد من قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد الا من
ارتضى من رسول الالهي ونقتضاه اطلاع الرسول على بعض
الغيب والمولى تابع الرسول باخذ عنه وسقط قوله ويعلم ما في
الارض الى اخره لابي ذر ومالك الى اخر الالهي وهذه الحديث
قد سبق في الاستسقاء واي ان سئ الله تعالى في سورة الرعد
ولفان وبالله المستعان **باب قوله**
تعالى **قل هو القادر على ان يبعث عليكم عداءا من**
فوقكم كما فعل يقوم بوج ولو طواصم ابا او من تحت ارجلكم
كما غرق فرعون وحسن بقارون وعبد ابن مردويه من
حديث ابي بكر لعبد ابا من فوقكم قال الرزم اوس تحت
ارجلكم الحسنة وقيل بوجه فوقكم الكبرياء وكانكم ومن تحت
ارجلكم سفلكم وعبدكم وقيل المراد بالفوق جلس الطرودها
لحسنة مع الثمرات وسقط الخبر في ذر اوس تحت ارجلكم وقالوا
الاية وثبتت باب قوله لابي ذر وسقط للباقرين **بليست** في قوله
او بليست اي **خطاكم من الناس بليستوا** **خطوا** وهذا
كالاجرة فوالله ان عبده وقوله **شيئا** اي **فوقكم** اي لا تكون
شعبة واحدة يعني **خطا** اي **خطا** اضطراب لا **خطا**
اتفاق بقا لبعضكم بعضا وبه قال **حدثنا ابو النعمان**
محمد بن الفضل عارم قال **حدثنا حماد بن زيد** اي **الجهضمي**
عنه عن ابن ابي عمير عن جابر الانصاري **رضي الله عنه**
انه قال كانت هذه الاية **قل هو القادر على ان**
يبعث عليكم عداءا من فوقكم قال **رسول الله صلى**
الله عليه وسلم **اعوذ بوجهي** اي **بذاتك** واذ **الاسمعي**
من طريق حماد بن زيد عن عمر والكرمي **قال اوس تحت**

الفيل

ابن درهم

ارحمة وسقطت قال لابي ذر **قال** عليه السلام **اعوذ بوجهك**
ذاذ الاسمعي الكرم ايضا **ويلستكم** **خطاكم** في كلام القفال
شعرا ويدني **بعضهم باس** **بعض** اي **يقاثل** بعضكم بعضا وقال
مجاهد يعني **اهو** **استدركه** وهو ما كان فيهم من الفتنه و
الاختلاف وقال بعضهم **هو** **بانيه** **الناس** **لان** **من** **الاختلاف**
والاهوا وسيدك **الدرما** **قال** **رسول الله صلى الله عليه**
وسلم **هذه** **القول** **لان** **الفتنة** **بين** **الموتى** **وعند** **انهم** **اهون**
من **عذاب** **الله** **فان** **ثليت** **هذه** **الامة** **بالفتنة** **ليكن** **فيها** **اعينهم**
او **قال** **هو** **السنة** **سنة** **الراوي** **وعند** **ابن** **مردويه** **من**
حديث ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوت
الله ان يرفع عن اسمي اربعا فرفع عنهم ثلثه واثب ان يرفع
عنهم اثنتي عشرة دعوت الله ان يرفع عنهم الرجم من السماء وحسن
من الارض وان لا يلبسهم شيئا ولا يذيق بعضهم باس بعض
فرفع الله عنهم الحسنة والرحمة وان يرفع عنهم الاخرين
فستفاد منه ان الحسنة والرحمة لا يعتان في هذه الامة لكن
روى احمد بن حنبل في حديثه في هذه الامة قال هي
اربع ولهم واقع لا محالة فثبت اثنتان بعد وفاة نبينهم
مخمس وعشرون سنة النسوا شيئا واذق بعضهم باس بعض
وبعت اثنتان واقفان لا محالة الحسنة والرحمة لانه اغلثت
مخالفته حديث جابر وغيره واثب ان يلبسهم شيئا ولا يذيق
بعضهم باس بعض وعشرون سنة الوفاة النبوية فكانت حديثه انتهى عند
قوله لا محالة والباقي كلام بعض الرواة وجمع حديثها بان حديث
جابر مقدر بزمان وجود الصحابة وبعد ذلك يجوز وقوعها
وعند احمد باسناد صحيح من حديث جابر بن الصاعد وبالحج
المختصة المهلثين العبدى رفعه لا تقوم الساعة حتى تحسنة
بشأن الحديث ذكره في فتح الباري وفي حديثه ربيعة الخري
عند ابي اي قتيبة رفعه يكون في اسمي الحسنة والرحمة
والحسن وحديث الباب اخرجه المولى ايضا في التوسيد
والنسائي في التفسير **هو** **من** **الاختلاف**

تلوه
وبان